العدد 3065 - السنة الحادية عشرة
الجمعة 25 شعبان 1439 - الموافق 11 مايو 2018
Friday 11 May 2018 - No.3065 - 11 th Year

المرصد: الضربات الإسرائيلية في دمشق أوقعت 23 قتيلاً

ليبرمان: ضربنا كل البنية التحتية الإيرانية في سوريا

وزير الدفاع الإسرائيلي أفيغدور ليبرمان.

الدفاعات الجوية السورية تطلق صواريخ مضادة للصواريخ في دمشق

عواصم – «وكالات»: قال وزير الدفاع الإسرائيلي أفيغدور ليبرمان، أمس الخميس، إنه يأمل أن تكون أحدث جولة من العنف مع إيران على الحدود السورية، قد انتهت.

وأضاف ليبرمان في مؤتمر هرتزليا الأمني قرب تل أبيب: «آمل أن تكون انتهينا من هذا الفصل، وأن يكون الجميع قد فهم الرسالة».

وأكد ليبرمان، أن إسرائيل ضربت «كل البنية التحتية الإيرانية في سوريا» الليلة الماضية.

وقال ليبرمان خلال المؤتمر: «لن نسمح لإيران بتحويل سوريا إلى قاعدة لمهاجمة إسرائيل».

من ناحيتها أسفرت الضربات الإسرائيلية في سوريا عن مقتل 23 مقاتلاً على الأقل بينهم خمسة من قوات النظام السوري و18 عنصرا من القوات الموالية له، حسب ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان أمس الخميس.

وقال المرصد: «قتل ما لا يقل من 23 مقاتلاً بينهم 5 من قوات النظام أحدهم ضابط، و18 آخرين بين سوريين وغير سوريين في الغارات الإسرائيلية بعد منتصف الليل على عدة مناطق في سوريا».

كما كشفت مصادر سورية معارضة، أن القصف الإسرائيلي لمحافظة القنيطرة، جنوب البلاد، فجر أمس الخميس، استهدف مقاتلين من ميليشيات إيران وحزب الله اللبناني.

وقدّر ناشطون عدد القتلى في صفوف هذه الميليشيات، بأكثر من 40 قتيلا، من بينهم قيادات عسكرية.

وأكد الناشط عمر النميري، في اتصال هاتفي، أن القصف الإسرائيلي جاء بعد إطلاق الميليشيات قذائف على الجولان السوري المحتل.

ويأتي القصف، بعد يوم واحد من قصف آخر استهدف رتلا عسكريا إيرانيا لنقل آليات وصواريخ، كان في طريقه إلى منطقة الكسوة.

وقدّرت وسائل إعلام معارضة، حصيلة القتلى في إجمالي الغارات الإسرائيلية خلال 3 سنوات بأكثر من 233 إيرانيا و88 قياديا وعنصرا من حزب الله.

■ روسيا: إسرائيل أطلقت 70 صاروخاً وسوريا اعترضت نصفها
■ ألمانيا تتهم إيران بـ«الاستفزاز» بعد إطلاق صواريخ على الجولان المحتل
■ ماكرون يدعو لوقف التصعيد بين طهران وإسرائيل في سوريا

وأتهمت إسرائيل إيران باستهدافها بالصواريخ انطلاقا من سوريا، وردت عبر قصف عشرات المواقع العسكرية التي قالت إنها إيرانية، في تصعيد غير مسبوق.

وكان جيش الاحتلال الإسرائيلي أعلن أنه ضرب عشرات الأهداف العسكرية الإيرانية في سوريا خلال الليل.

من جانب آخر استخدم الجيش الإسرائيلي 28 طائرة وأطلق 70 صاروخاً في ضرباته الكثيفة التي نفذها ليلاً ضد مواقع في سوريا، وفق ما أكدت وزارة الدفاع الروسية أمس الخميس، موضحة أن الدفاعات الجوية السورية اعترضت ودمرت نصف تلك الصواريخ.

وقالت الوزارة الروسية إن «28 طائرة إسرائيلية اف15- واف16- شاركت في الضربات وأطلقت 60 صاروخ جو-أرض على عدة مناطق سورية».

وأضافت في بيان نقلته وكالات الأنباء الروسية، أن 10 صواريخ أخرى أرض-أرض أطلقتها إسرائيل على سوريا.

كما نقلت وكالة تاس الروسية للأنباء، عن نائب وزير الخارجية ميخائيل بوغدانوف، قوله أمس الخميس، إن موسكو قلقة من التوترات العسكرية المتصاعدة بين إسرائيل وإيران في سوريا، وتدعو لوقف التصعيد بعد الضربات الصاروخية الأخيرة.

وقالت إسرائيل إن قوات إيرانية في سوريا شنت هجوما صاروخيا على قواعد للجيش الإسرائيلي في هضبة الجولان المحتل، صباح اليوم الخميس، ما دفع إسرائيل للرد بواحدة من أعنف الضربات على سوريا منذ بداية الصراع في 2011.

ونقلت الوكالة عن بوغدانوف: «كل هذا مخيف جدا ويبعث على القلق. يجب العمل على وقف تصعيد التوترات».

من ناحيتها شددت الحكومة الألمانية أمس الخميس، بإطلاق إيران صواريخ على القسم الذي تحتله إسرائيل من هضبة الجولان، معتبرة أنه «استفزاز خطير» من قبلها.

وأعلنت وزارة الخارجية في بيان، أن «الضربات استفزاز خطير نندد به بشدة»، مضيفة أن «لإسرائيل حق الدفاع عن النفس».

من جانبه دعا الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إلى نزع فتيل التوتر في الشرق الأوسط، أمس الخميس، بعد أن قالت إسرائيل إن القوات الإيرانية في سوريا شنت هجوما صاروخيا على قواعد عسكرية إسرائيلية في هضبة الجولان، وأنها ردت بضربات صاروخية.

وقال مكتب ماكرون في بيان: «الرئيس على اطلاع مستمر، ويدعو لوقف تصعيد التوتر في الوضع».

وأكد قصر الإليزيه، أن ماكرون سيناقش ملف الشرق الأوسط، في اجتماعه أمس مع المستشارة الألمانية انجيلا ميركل.

أكد أن كلفة إعادة إعمار سوريا 200 مليار دولار على الأقل

الأسد: الاتهامات باستخدام أسلحة كيماوية في دوما «مهزلة»

بشار الأسد

دمشق – «وكالات»: أعلن الرئيس السوري بشار الأسد في مقابلة صحافية أمس الخميس، أن اتهام قوات نظامه باستخدام أسلحة كيماوية في بلدة دوما الشهر الماضي «مهزلة».

وقال الأسد لصحيفة كاثيمريني اليونانية: «إذا شاهدت الفيديوهات، يتبين لك أنها مفبركة بالكامل».

وأضاف: «عندما يكون هناك استخدام للأسلحة الكيماوية، كيف يمكن للأطباء والممرضين أن يظلوا سالمين أثناء عملهم في منطقة يفترض استخدام الكيماوي فيها دون أي البسة واقية، ودون أن يكون لديهم شيء لحمايتهم. كانوا يرشون المياه على الضحايا، وتعافى الضحايا بمجرد رشهم بالماء... إنها مهزلة».

وتابع: «يتحدثون عن نحو 45 ضحية، عندما تستخدم أسلحة دمار شامل في مثل تلك المنطقة، من المفترض أن يكون هناك مئات أو ربما آلاف الضحايا في الوقت نفسه».

وأدت مشاهد أطفال وبالغين يعانون على ما يبدو من آثار هجوم بغاز سام، إلى استنكار دولي.

وأثار التسجيل المروع لهجوم مفترض بالغاز السام في 7 أبريل تنديداً في العالم وتسبب بضربات غربية غير مسبوقة على منشآت عسكرية سورية.

وأكد الأسد أن جيشه تخلى عن ترسانة الأسلحة الكيماوية في 2013.

وأضاف: «دعنا نفترض أن لدى الجيش أسلحة كيماوية، متى تُستخدم؟.. يجب أن يكون ذلك في منتصف المعركة... وليس عندما يكون الجيش قد أنهى المعركة وبات يسيطر عليها بشكل كامل» على المنطقة.

كما أكد الرئيس السوري بشار الأسد، بأن إعادة إعمار بلاده تتطلب بحد أدنى 200 مليار دولار.

وقال في مقابلة مع صحيفة «كاثيمرني» اليونانية، ونقلتها وكالة الأنباء السورية اليوم الخميس، عن كلفة إعادة الإعمار: «200 مليار دولار في الحد الأدنى، وفي بعض التقديرات 400 مليار دولار، والسبب في عدم الدقة هو أن بعض المناطق لا تزال تحت سيطرة الإرهابيين، ولذلك لا نستطيع إعطاء تقدير دقيق لهذا الرقم، هذا رقم تقريبي».

وعن رؤيته للمدى الزمني الذي يتوقعه لانتهاء الأزمة ببلاده، قال: «لقد قلت دائما إنه إذا توقف الدعم الخارجي للإرهابيين، فإن الأمر سيستغرق أقل من عام لاستعادة الاستقرار في سوريا».

ورداً على وصف الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، في إحدى تغريداته، بـ«الحيوان»، قال الأسد: «عندما تكون رئيساً لبلد، عليك أولاً وقبل كل شيء أن تمثل أخلاق شعبك قبل أن تمثل أخلاقك الخاصة...وأنا لا أعتقد أن هذه اللغة تمثل الثقافة الأمريكية. وعموماً أنا شخصياً لا أكترث بهذا الكلام، فأنا أتعامل مع الوضع كسياسي وكرئيس، وليس بشكل شخصي».

وتعهد بمحاربة أي تواجد أجنبي في بلاده في المستقبل، وقال: «أولاً وقبل كل شيء، عليك أن تحارب الإرهابيين، ثانياً، عندما تعيد السيطرة على المزيد من المناطق، عليك أن تحارب أي معتد، وأي جيش، سواء كان تركياً أو فرنسياً أو أياً كان، فهم أعداء، طالما أنهم دخلوا سوريا بشكل غير قانوني، فإنهم أعداؤنا».

بريطانيا: «تسوية» بين لندن وزعيم الجماعة الليبية المقاتلة عبد الحكيم بلحاج

الليبي عبد الحكيم بلحاج

لندن – «وكالات»: ذكرت صحيفة «الغارديان» البريطانية، أن لندن توصلت لتسوية مع عبد الحكيم بلحاج، القائد السابق لفصيل الجماعة الليبية المقاتلة، الموالية للقاعدة، الذي يقول إنه عانى سنوات من التعذيب خلال حكم معمر القذافي بعد أن سلمه جواسيس بريطانيون وأمريكيون، لليبيا.

ويقول بلحاج، الذي قاد جماعة إسلامية ساعدت في الإطاحة بالقذافي في 2011، إن عملاء المخابرات المركزية الأمريكية اختطفوه وزوجته الحبلى آنذاك فاطمة من تايلاند في 2004، ثم نقلوهما بشكل غير قانوني إلى طرابلس بمساعدة جواسيس بريطانيين.

ومارست المخابرات المركزية الأمريكية تحت إدارة الرئيس السابق جورج دبليو. بوش ما يعرف باسم «التسليم الاستثنائي» أو نقل مشتبه بهم من دولة لأخرى دون إجراءات قضائية، بعد هجمات 11 سبتمبر 2001.

وتردد أن دولا أخرى ساعدت في بعض الحالات.

وقوبل الأمر بإدانة واسعة في أنحاء العالم.

وسعى بلحاج منذ سنوات لاتخاذ إجراءات قانونية ضد وزير خارجية بريطانيا السابق جاك سترو، ووكالتي المخابرات الداخلية إم.آي 5، والخارجية إم.آي 6، ورئيس سابق للمخابرات وإدارات حكومية، لحصول على اعتذار من كل الأطراف المشاركة في تسليمه.

ولم تكشف «الغارديان» مصادرها أو تفاصيل التسوية بين بريطانيا وبلحاج.

وقالت الصحيفة إن المدعي العام جيريمي رايت، سيُلقي بياناً في البرلمان في وقت لاحق أمس الخميس.

ولم يتسن الوصول لمكتب المدعي العام للحصول على تعقيب.

وحاولت الحكومة البريطانية منع بلحاج من اتخاذ إجراءات قضائية لكن المحكمة العليا رفضت مساعي الحكومة في يناير 2017، وسمحت لبلحاج بمقاضاة المسؤولين عن نقله إلى ليبيا.

ويقول بلحاج إنه اعتقل في البداية في الصين ثم نقل إلى ماليزيا، ثم إلى موقع تابع للمخابرات المركزية الأمريكية في تايلاند.

وتسلمه عملاء المخابرات الأمريكية الذين نقلوه جوا إلى جزيرة دييغو غارسيا البريطانية في المحيط الهندي، ومنها إلى طرابلس، وذلك في وقت حرصت فيه بريطانيا والولايات المتحدة على بناء علاقات مع القذافي.

ولأنه عدو قديم للقذافي، تعرض للسجن والتعذيب حتى الإفراج عنه في 2010، تعرضت زوجته لمعاملة سيئة «طيلة احتجازها لمدة 4 أشهر».

وقال سترو، الذي كان وزيراً للخارجية في حكومة توني بلير، إنه التزم دوما بالقانونين البريطاني والدولي.

وأضاف في بيان: «لم أشارك قط بأي شكل في التسليم غير القانوني أو في احتجاز أي شخص من قبل دول أخرى».

إيطاليا: تفكيك خليتين تمولان مجموعات إرهابية في سوريا

روما – «وكالات»: أعلنت السلطات الإيطالية أمس الخميس، تفكيك خليتين مشكلة من مشتبه في انتمائهم إلى التيار المتطرف، وبعضهم بتمويل مجموعات إرهابية في سوريا.

واستهدفت مذكرات توقيف 14 شخصاً، ويجرى تنفيذ 20 عملية دهم، كما أوضح بيان مشترك للسلطات القضائية وشرطة بريشيا، شمال البلاد، وكاغلياري في جزيرة سردينيا جنوب إيطاليا.

وتتألف الخلية الأولى من 10 سوريين متهمين بـ«تشكيل عصابة أشرار في عدة بلدان» هدفها تقديم «خدمات دفع في مختلف بلدان الاتحاد الأوروبي بطريقة «مسيئة»، بما في ذلك السويد، وإيطاليا، والمجر، وتركيا.

وأوضح البيان، أن «الذين منهم متهمان أيضاً بتمويل الإرهاب».

والمجموعة الأخرى التي فككت في سردينيا، كانت تتألف من «4 ناشطين من أصول سورية ومغربية متهمين بإعداد خلية دعم لمنظمة جبهة النصرة» الذراع السابق للقاعدة في سوريا.

وأوضح البيان، أنهم متهمون «بالارتباط بالمجرمين، لغايات إرهابية وتمويل الإرهاب» وعمليات مالية غير مشروعة.